

كتاب الاستسقاء من المنتقى للشيخ ابن عثيمين 56

محمد بن صالح العثيمين

طيب الا على الانسان من العجب والغرور فحينئذ يمنع لهذه العلة والا فالاصل الاصل الاباحة الاصل الاباح هو عدم المنع طب وهل من ذلك ان يكون الانسان على كرسي والناس حوله جالسون - 00:00:00

ها؟ لا والنعم. نعم؟ اذا يعني نحول على الحال. ها جائز وايضا قد يكون لمصلحتكم ايضا. ها قد يكون في مصلحة نعم انتهى

الوقت الان من ثوبان وعن ثوبان ثوبان - 00:00:25

وليس الثوبان ليش لانها ممنوعة من الصرف نعم الالف والنون زائدتان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى ناسا

ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم - 00:00:59

وانتم على ظهور الدواب رواه احمد وابن ماجة والترمذي قوله رأى بمعنى ابصر وعلى هذا فتكون ركبانا محلها من اعراب ها الحال

وليست مفعولا ثانيا لان رأى البصرية لا تنصب - 00:01:21

الا مهورا واحدا وركبانا جمع راكب فقال الا تستحيون انا هنا اداة عرظ ولا اداة توبيخ اداة توبيخ وقوله تستحيون من الحياء والحياة

صفة تعتري الانسان بحيث يخجل ويمتنع من فعل ما لا ينبغي فعله - 00:01:44

و ضد الحياء ان يكون الانسان لا يهتم بفعل ما لا ينبغي فعله ولهذا جاء في الحديث الصحيح ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:02:20

نعم يقول الا تستحيون؟ ثم بين وجه التوبيخ بقوله ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب رواه احمد وابن ماجة

والترمذي رواه احمد وابن ماجة والترمذي عندهم سلافة احمد - 00:02:39

كان موجود عندي هم الحديث يقول انه ضعيف لكن اللي بعده الصحيح ها نسخة حاليا قال و وعن ثوبان ايضا ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم اوتي بدابة وهو مع جنازة - 00:03:06

فابى ان يركبه فلما انصرف اوتي بدابة فركب ف قيل له فقال ان الملائكة كانت تمشي فلم اكن لاركب وهم يمشون فلما ذهبوا ركبت

رواه ابو داوود عندي سكت عنه ابو داوود المنذر ورجاله رجال الصحيح - 00:03:25

في هذا الحديث والذي قبله دليل على انه لا ينبغي للانسان ان يركب في اتباع الجنازة من اين يؤخذ اما الحديث الاول ان صح فاخذه

منه ظاهر لانه وبخ اولئك الراكبين - 00:03:46

واما الثاني فيؤخذ من كون الرسول عليه الصلاة والسلام ابى ان يركبها فالافضل لمتبعي الجنازة ان لا يركب فلو قيل بالكراهة اذا كان

له وجه لاياء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:10

لذلك ولو كان من الامور جائزة اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام يفعلها ليشعر للامة الجواز ويستفادوا من الحديث ايضا جواز

الركوب في الرجوع من اين يؤخذ من قوله فلما انصرف - 00:04:30

ويستفاد منه ان تشييع الميت ينتهي بدفنه لتفريق النبي صلى الله عليه وسلم بين الحالىين ويستفاد منه ان الملائكة قد تشييع الميت

نعم لقوله ان الملائكة كانت تمشي وهل تشييع كل ميت - 00:04:53

او يقال ان هذه قضية عين فيحتمل ان الملائكة شيعت ذلك الميت ولا يلزم ان تشييع غيره نعم ننظر ما هو الاصل هل الاصل التشييع

او عدمه؟ الاصل عدم التشييع - 00:05:26

فاذا لم يأتنا لفظ عام يدل على ان الملائكة تشييع كل ميت فاننا نقول انها شيعة الميتة في هذه القضية وغيره لا نعلم هل تشييعه ام لا

طيب من فوائد الحديث - 00:05:47

انه ينبغي الاقتداء بفعل الصالحين من اين يؤخذ من قوله فلم اكن لاركب وهم يمشون فلما ذهبوا ركبت ويستفاد منه اثبات الملائكة لقوله ان الملائكة كانت تمشي والملائكة كما سبق - 00:06:10

عالم ليش؟ غيبي خلقوا من نوع والهموا الطاعة اثناء الليل والنهار يسبحون الليل والنهار لا يفترون ويستفاد من هذا الحديث ان الملائكة اجسام وليسوا معاني من اين تؤخذ من قوله كانت تمشي - 00:06:40

والمشي لا يكون الا للذوات والاعيان ويستفاد منه ان الملائكة لهم عقوق من اين يؤخذ ان للملائكة عقولا ها من قوله تمشي كانت تمشي وقوله ايضا فلما ذهبوا لان المشي - 00:07:12

فرع عن ارادة المشي والذهاب فرو عن ارادة الذهب والارادة لا تكون الا في عقل او من عقل يدبر به الانسان امره او يدبر به العاقل امره وانما ذكرت ذلك - 00:07:46

لان بعض المعاصرين يقولون ان الملائكة لا عقول لهم تسلم عقول ولو ان وهذا القول يلزم منه الطعن بالرسالة ولا لا من الذي جاء بالرسالة من عند الله ملك من الملائكة وهو جبريل - 00:08:04

فاذا قلنا لا عقول لهم صار السند الى الله عز وجل بهذه الرسالة العظيمة ها ما هو منقطع صار سند سند جاء به من لا عقل له وهل يمكن ان يؤخذ - 00:08:26

بنقل من لا عقل له لا يمكن وليدك هذي المسألة خطيرة جدا والعجيب انه ذهب اليها اناس ينتسبون الى السنة لا شك انهم ولا شك ان كتاباتهم وما يعلقون به على الكتب - 00:08:46

انها تدل على سلامة عقيدتهم لكن في هذه المسألة اخطأوا خطأ عظيما نعم جبريل لا ما ما هذا ما يعيد يقول لك الرفضة يقولون ان محمد انجيل خان والخيانة تدل على العاقل - 00:09:03

ما تدل على الجنون المجنون ما يميز بين فلان وفلان نعم اي نعم ما في شك. كونهم يريدون المشي ويمشون حسب الطريق يدل على ارادتهم وعقلهم نعم طيب طيب انتهى الباب انتهى الباب - 00:09:27

وضعت كتب العقيدة. نعم. ان الملائكة بنور العرش. لا ما هو صحيح. نقول خلقوا من نور فقط كما قال الله جنازة من نياحة او نار سبق لنا ان الافضل لمتبعي الجنازة - 00:09:49

او الجنازة ان يكون ماشيا في حال اتباعه لها. اما بعد رجوعه فلا حرج ان يركب فما هو الدليل يا خالد مع الجنازة من من نياحة او نار قال باب ما يكره - 00:10:11

المعروف في اصطلاح الفقهاء ان المكروه هو الذي لا يعاقب فاعله وما ذكر المؤلف من النياحة فان النائحة تعاقب بل ان النياحة من كبائر الذنوب لان النبي صلى الله عليه وسلم تواعد عليها - 00:10:34

فكيف يخرج كلام المؤلف وهو قول باب ما يكره مع الجنازة من نياحة اما الكراهة تطلب ولا ترى في التحرير. مم. نعم نخرجه على انه يريد بالكراهة ما يصلح للتحريم - 00:10:57

والاكراهات التنزيه والكراهة في لسان الشارع يراد بها التحريم كما في قوله تعالى في سورة الاسراء كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ها المحرمة وفي الحديث الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام ان الله كره لكم قيل وقال - 00:11:18

وكثرة السؤال واضاعة الماء بل ان الائمة كالامام احمد اذا قال اكره فهو يعني التحريم وقوله من نياحة او نار كلمة نار تشمل النار الموقدة والنار غير الموقدة يعني الجمر - 00:11:42

واللهب الامرين جميعا عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتبع جنازة مع هانة رواه احمد وابن ماجه رانة اسم فاعل من الرنين والمراد به النياحة - 00:12:05

وسميت النياحة رنينا لان النائحة تأتي بها برنة تأتي بها برنة يعني تبي تبكي بكاء ترن فيه رنا فنهى الرسول صلى الله عليه وسلم ان تدفع الجنازة التي مع هاران - 00:12:27

طيب وهل يكره استتباع الرنة ها هل من باب اولى لانه اذا كره لانه اذا كره ان تتبع الجنازة اللي فيها الرنة فاستتباع الرنة من باب اولى بل ان استتباع الرانة - [00:12:52](#)

يدخل في اللعن لانه اعانة على فعل ما يلعن فاعله ها؟ نطلب من ان تتبعنا هذا نطلب من الرانة ان تتبعنا في الجنازة يقول تعالى تعالي جزاك الله خير وبارك الله فيس - [00:13:16](#)

يتبعين في هذه الجنازة ورنى بالنيابة تبدأ ثرا من يوم تطلع من الجنازة من الجنازة من البيت الى ان تدفن نعم هذا حكمه محرم لانه اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى ان تتبع الجنازة اللي فيها الرنة فاستتباع الرنة - [00:13:42](#) من باب اولى بل هو من كبائر الذنوب لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها تربال من قطران ودرع من جرب والعياذ بالله - [00:14:03](#)

وهذا يدل على انه من كبائر الذنوب لانه وعيد وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه لعن النائحة شبعان والمستمعة النائحة لتنوح والمستمعة التي تساعدوا وتستمتع لها طيب وهل يدخل في ذلك - [00:14:22](#)

ما يسمونه بالاناشيد الحزينة ولا ما يدخل لانه في دول الغرب يستعملون هذا يتبعون الاموات بموسيقى يسمونها موسيقى الحزن ويأتون باناشيد ايضا حزينة كما يقولون تدخل في هذا ولا لا؟ نعم تدخل في هذا - [00:14:48](#) ان لم تكن منه فهي مثله فلا يجوز ان تتبع جنازة معها مثل هذه الموسيقى الحزينة كما يقولون وانما كره ذلك لما في النياحة من عدم الصبر ولما فيها من الجذع والسخط - [00:15:16](#)

ولما فيها من ظهور او من اظهار عدم الرضا بقضاء الله عز وجل مع ان الموت مصير كل حي ما من حي الا سيموت كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام - [00:15:40](#)

طيب وهل نقيس على ذلك اتباع كل جنازة معها منكر الجواب نعم كل جنازة معه منكر ما نتبعها الا اذا كنا قادرين على تغيير المنكر فيجب علينا الاتباع هنا من اجل - [00:15:57](#) تغيير المنكر لقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده اما اذا كنت رجلا من عامة الناس اخرج معهم ولا اجزي شيئا فانه لا يجوز ان نتبعها - [00:16:20](#)

وهي مصحوبة بما هو محرم سواء كان ذلك المحرم قوليا ام فعليا اي نعم فلو فرضنا ان هذه الجنازة معها نساء معها نساء يتمايلن يتمايلن تمايل الحزينات بدون قول لكنهن امام الجنازة - [00:16:34](#)

يفعلن هذا صار اتباع هذه الجنازة او الجنازة صار اتباع هذه الجنازة ليش محرما الا لمن كان قادرا على تغيير هذا المنكر فيجب عليه وعن ابي بردة قال اوصى ابو موسى - [00:17:06](#)

حضره الموت فقال لا تتبعوني بمجمر او بمجمرة قالوا اوسمعت فيه شيئا قال نعم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه يقول في اسناده ابو يحيى القتات ضعيف ها - [00:17:27](#)

كيف عمر ستة وسبعين سبعة وسبعين في اسناده ابو حويص مولى معاوية قال ابن حجر في التقريب سامي مجهول وكذا بالخلاصة وقد روى ابن ابي شيبه نحوه عن ابي هريرة وابي سعد وابي سعيد الخدري - [00:17:53](#)

وعائشة وعبدالله بن مغفل المزني ها عندنا بالزاي نعم. نعم - [00:18:13](#)